إن الصورة الشعورية تركيبة غريبة معقدة ، وأمام هذه الصعوبات اقترح و هو يلي (٢) أن نستبدل بكلمة الصورة image كلمة يشتقها هو اشتقاقاً جديداً في اللغة الإنجليزية هي كلمة sone (ويمكننا أن نصطلح على ترجمتها بكلمة (توقيعة)) ليدل بها على مجموعة الألفاظ التيتختار وتنسق بحيث تتجاوب أصداؤها في عملية الاستعارة . ولكن ليس من الضروري أن تبنى القصيدة من مجموعة من هذه التوقيعات كما لو أنها كانت قوالب حجارة . ثم إن زيادة التوقيعات أو مضاعفتها لا يمكن أن يكون بذاته قصيدة . بعض التوقيعات يكون خصباً وبعضها الآخر يكون عقيماً . أما التوقيعة الخصبة فتتمثل ـ عندما تصل إلى أقصى حد من النماء وقوة التوقيع في القصيدة كلها ، وإن كان من الممكن في بعض الأحيان أن نميز توقيعات داخلية بعضها يكون مرئيا فى طابعه بشكل يكفي لأن نسميها صوراً . بكل ما يمكن استحضاره في الذهن من مرئيات أي ما يمكن تمثله قائماً في المكان ، كما هو شأن الصورة في الفنون التشكيلية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي